{ فجر } (ه) في حديث أبي بكر رضي اللّه عنه [لَأنْ يُقَدَّمَ أحدُكم فتُضْربَ عُنُقه خيرٌ له من أنْ يخَوض غَمراتِ (في الأصل : [في غمرات] وقد أسقطنا [في] حيث سقطت من ا واللسان والهروي) الدنيا يا هادِيَ الطَّريقِ جُرْتَ إنَّما هو الفَجْرُ أو البَحْرُ] يقول : إن انْتَظرتَ حتَّى يُضِيء لك الفَجْر أبْصَرْتَ قَصْدك وإن خَبَطْتَ الظَّلْماء ورَكِبْت العَشْواء هَجَمَا بِك على المكْروه فضرَبَ الفجْر والبَحْر مثَلا لِغَمرات الدنيا . ورُوي [البَجْر] بالجيم . وقد تقدّم في حرف الباء .

- منه الحديث [أُعَرِّس إذا أفْجَرْتُ وأرْتَحِل إذا أسْفَرْتُ] أي أنْزِل للنَّوم والتعَّريس إذا قَرُبْت من الفَجْر وأرْتَحل إذا أضاء .

- وفيه [إنَّ التُّجار يُبْعَثون يومَ القيامة فُجَّاراً إلَّا من اتَّقَى اللّه] الفُجَّار : جمع فاجر وهو المُنْبَعِث في المَعاصِي والمحَارِم . وقد فَجَر يَفْجُر فُجُورا . وقد تقدّم في حرف التاء معنى تَسْمِيَتِهم فُجَّارا .

- ومنه حديث ابن عباس [كانوا يَرَوْن العُمْرَة في أشهر الحج مِن أفْجر الفُجُور] أي من أعظم الذنوب .

- ومنه الحديث [إنَّ أمَةً لآلِ رسول اللّه فَجَرتْ] أي زنَت .

- ومنه حديث أبي بكر [إيَّاكُم والكَذِبَ فإنه مع الفُجُور وهما في النار] يُريد المَيْل عن الصِّدق وأعْمِال الخَير .

- وحديث عمر [اسْتَحْمَله أعرابيٌّ وقال : إن ناقتي قد نَقِبَتْ فقال له : كذبتَ ولم يَحْمله فقال : .

أقْسَمَ باللّه أبو حَفْصٍ عُمَرْ ... ما مَسَّها مِنْ نَقَبٍ ولا دَبَرْ .

فاغْفِرْ له اللَّهُمَّ إن كان فَجَرْ .

أي كَذَب ومال عن الصِّدْق .

[ه] ومنه حديثه الآخر [أنَّ رجُلا استأذنه في الجِهاد فمنَعه لضَعْف بَدَنه فقال له : إنْ أطْلَقْتَني وإلَّا فَجَرْتُك] أي عصَيْتُك وخالَفْتُك ومَضَيْتُ إلى الغَزْوِ .

(ه) ومنه ما جاء في دعاء الوِتْر [ونخْلَعُ ونَتْرُكُ مَن يَفْجُرُك] أي يَعْصِيك ويُخَالِفُك .

- ومنه حديث عاتكة (في اللسان : [عائشة]) [يا لَفُجَرُ] هو مَعْدول عن فاجر للمبالغة ولا يُسْتَعمل إلَّا في النِّداء غالبا .

(س) وفي حديث ابن الزبير [فَجَّرْتَ بنَفْسك] أي نسَبْتَها إلى الفجُور كما يقال : فَسَّقْته وكَفَّرْته .

(ه) وفيه [كنتُ يومَ الفِجَار أُنَبِّل على عُمومَتي] هو (في الأصل : [هي] وأثبتنا ما في ا . قال هروي : [هي ثلاثة أفجرة كانت بين قريش . . . إلخ] وفي الصحاح : [اربعة أفجرة]) يوم حرب كانت بين قُريش ومَن معها من كِنانة وبين قَيْس عَيْلانَ في الجاهِلية . سُمّيت فجاراً لأنها كانت في الأشْهر الحُرُم